الصباح الدولية

AL-SABAH

No. 5121 | الجمعة | 7 رمضان 1446 هـ | 7 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

بعد «التحذير الأخير».. روبيو ينصح حماس بعدم الاستهانة بتحذيرات ترامب

الاحتلال يحرق منزلا وينذر عائلات بالإخلاء في جنين ويهدم 17 منزلا بطولكرم

مخيم جنين يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر لليوم الـ45 على التوالي

«وكالات» : أحرقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس الخميس منزلا في مخيم جنين، في حين قالت مصادر إن جرافات الاحتلال بدأت بهدم 17 منزلا في مخيم نور شمس في طولكرم شمالي الضفة الغربية.

وقد أظهرت مشاهد نشرتها منصات فلسطينية تصاعدا لأعمدة الدخان من منزل في جنين خلال عدوان الاحتلال المستمر على المخيم، مع استمرار الحصار والعملية العسكرية الإسرائيلية هناك لليوم الـ45 على التوالي.

كما قالت مصادر إن قوات الاحتلال أنذرت عائلات فلسطينية في حي الجابريات بمخيم جنين بإخلاء منازلها والنزوح حتى إشعار آخر.

وفي 23 فبراير الماضي اقتحمت دبابات إسرائيلية مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين، في تصعيد عسكري هو الأول من نوعه منذ عام 2002.

وفي وقت سابق، أعلنت اللجنة الإعلامية لمخيم جنين أن عدوان الاحتلال تسبب في نزوح أكثر من 20 ألف فلسطيني من المخيم، مشيرة إلى أن نحو 90% من سكان المخيم نزحوا قسرا.

وأوضحت اللجنة أن الاحتلال دمر نحو 498 منزلا ومنشأة بشكل كامل أو جزئي، مؤكدة أن عدوان الاحتلال أدى إلى قطع المياه والكهرباء ونقص الطعام واحتياجات الأطفال.

وفي طولكرم، قالت مصادر للجزيرة إن جرافات الاحتلال بدأت بهدم 17 منزلا في مخيم نور شمس بطولكرم شمالي الضفة الغربية.

يأتي هذا في حين يواصل جيش الاحتلال عمليته العسكرية في طولكرم، بعد أن دفع بجرافات ومعدات ثقيلة لمواصلة عمليات الهدم والتدمير للمنازل والبنى التحتية.

وكانت صور حصلت عليها الجزيرة أظهرت حجم الدمار الذي ألحقه الاحتلال الإسرائيلي بمنازل الفلسطينيين خلال عدوانه المستمر على مخيم نور شمس.

وقد واصل الاحتلال مساء الأربعاء وفجر أمس اقتحاماته لمناطق عدة بالضفة الغربية، في حين أصيب طفل برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في قرية الريحية جنوبي الخليل، بعد أن دهمت قوات الاحتلال القرية وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المدمع.

كما أصيب فتى آخر برصاص قوات الاحتلال في مخيم العروب شمالي الخليل، مما أدى إلى بتر أحد أصابعه.

واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمّر شمالي الخليل، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد فجّرت منزلي الشهيد محمد مسك والأسير أحمد الهيموني في مدينة الخليل، وهما منفذا عملية تل أبيب مطلع أكتوبر الماضي، والتي أسفرت عن مقتل 7 إسرائيليين.

وفي بلدة العيسوية بالقدس المحتلة أفادت مصادر للجزيرة بأن قوات كبيرة من مشاة جيش الاحتلال دهمت البلدة وانتشر أفرادها في أحياء وشوارع عدة وأطلقوا قنابل الغاز المدمع صوب المواطنين.

وتشهد بلدة العيسوية اقتحامات متكررة من قبل قوات الاحتلال تقوم خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها واعتقال الشبان والتدقيق في هوياتهم.

كم هدم الاحتلال الإسرائيلي منزل الأسير هايل ضيف الله في بلدة رافات شمال غربي مدينة القدس المحتلة.

وتتهم سلطات الاحتلال الأسير هايل ضيف الله (58 عاما) بتنفيذ عملية دهس قرب مستوطنة غفعات أساف شرق رام الله العام الماضي، مما أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي.

ومنذ 21 يناير الماضي وسّع الجيش الإسرائيلي عدوانه -الذي أطلق عليه اسم «السور الحديدي»- في مدن ومخيمات الضفة الفلسطينيين شمالي الضفة، خاصة في جنين وطولكرم وطوباس.

وتحذر السلطات الفلسطينية من أن تلك العملية تأتي في إطار مخطط حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لضم الضفة وإعلان السيادة عليها.

وصعّد جيش الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم في الضفة -بما فيها القدس الشرقية- بما يشمل اقتحام القرى والبلدات والمخيمات وإطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية، والذي استمر بالوتيرة نفسها خلال شهر رمضان.

ومنذ بدء الإبادة بقطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 قتلت قوات الاحتلال ما لا يقل عن 928 فلسطينيا وأصابت نحو 7 آلاف واعتقلت 14 ألفا و500 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

من ناحية أخرى حذر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو حركة حماس من الاستهانة بتحذيرات الرئيس دونالد ترامب.

وأوضح روبيو أن ترامب فقد صبره إزاء ما يجري وعلى حماس الاستجابة الفورية لمطالبه بشأن موضوع المحتجزين الإسرائيليين.

وأضاف روبيو أن ترامب خلق مساحة ووقتا كافيا لحل مشكلة المحتجزين وأنه وحان الوقت لوضع حد لهذه الأزمة، مؤكدا على ضرورة أن تأخذ حماس تهديدات ترامب على محمل الجد، لأنه لن يقول شيئا إلا إذا كان جادا بشأنه. وأعرب روبيو عن أمله أن تفعل حماس تماما ما طلبه منها الرئيس ترامب.

ومع انسداد أفق التوصل إلى اتفاق لتمديد الهدنة في غزة والمضي قدما في التفاوض بشأن مسار المرحلة المقبلة، بعد رفض إسرائيل والولايات المتحدة مخرجات القمة العربية الطارئة في القاهرة، وإطلاق الرئيس الأمريكي «تحذيرا أخيرا» لحركة حماس لإطلاق سراح المحتجزين، اختلطت الأوراق وباتت العودة إلى الحرب هي السيناريو الأقرب.

وكان الرئيس ترامب وجه تحذيراً لقادة حركة حماس، مطالبا إياهم بمغادرة غزة وإطلاق سراح جميع الأسرى الأحياء والأموات، متوعدا سكان قطاع غزة بالموت ودفع ثمن باهظ إذا لم يتم إطلاق كافة الأسرى، ومؤكدا أنه سيرسل لإسرائيل كل ما تحتاج إليه لإنهاء المهمة، وفق قوله.

وفي منشور على منصّته «تروث سوشيال» للتواصل الاجتماعي، أكد ترامب مخاطبا سكان القطاع بأن «هناك مستقبلا جميلا ينتظركم، ولكن ليس إذا احتفظتم بالرهائن».

وفي السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس ترامب ملتزم بإعادة جميع الأمريكيين المحتجزين أو المعتقلين ظلماً في الخارج إلى وطنهم، وهذا يشمل الأمريكيين والآخرين الذين لا تزال حماس تحتجزهم في غزة.

وأكد المتحدث أن الجهود المبذولة لإعادتهم إلى وطنهم مستمرة دون تقديم مزيد من التفاصيل عن المحادثات ومضمونها حاليا.

هذا وكشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية تفاصيل جديدة في المباحثات السرية المباشرة بين «حماس» وواشنطن. وقال مصدر إسرائيلي مطلع على التفاصيل للصحيفة إن الهدف الرسمي منها كان إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين الأمريكيين، الأحياء والأموات منهم.

وبحسب المصدر فإن الأمريكيين وضعوا إطلاق سراح عيدان ألكسندر، وهو مواطن أميركي، في رأس أولوياتهم، كما أن هناك أربعة مواطنين أميركيين آخرين.

وأضاف المصدر أن الاتصالات التي أجراها الموفد الخاص لقضية المحتجزين آدم بوهلر لم تسفر عن أي نتيجة.

ونقلت الصحيفة أن أوفير أكونيس، القنصل الإسرائيلي في نيويورك، أكد لإعلام أميركي أن «إدارة ترامب غيرت موقفها تجاه حماس جذريًا. فبدلاً من الضغط على إسرائيل، فإنهم يضعون حماس تحت الضغط».

هذا وأكدت إسرائيل أن الولايات المتحدة تشاورت معها في شأن الاتصالات المباشرة بين الموفد الأمريكي الخاص لقضية المحتجزين وحركة حماس.

ومن جانب آخر، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن واشنطن لم تقدم أي التزامات لحماس أثناء التفاوض المباشر.

وكشفت الصحيفة أن التفاوض مع الحركة بدأ الشهر الماضي في الدوحة، وأن حماس أطلقت سراح الأسير ساغي ديكل، كبادرة على حسن النوايا.

وفي ظل العقبات التي تواجه الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، الذي انتهت مرحلته الأولى يوم السبت الماضي بعد أن امتدت على مدار 42 يوما، وطرح المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف تصورا جديدا يضمن تمديد الهدنة مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين، يبقى الوضع قابلا للاشتعال من جديد، لاسيما مع تمسك الجانب الإسرائيلي بخروج حماس من المشهد ونزع السلاح من قطاع غزة، ورفض الحركة الفلسطينية «المقايضة على سلاح المقاومة»، واصفة ذلك بأنه خط أحمر.

السودان : معارك قرب القصر الجمهوري بالخرطوم وتحذير أمريكي من حكومة موازية

الخرطوم تشهد معارك عنيفة خاصة بالقرب من القصر الجمهوري

«وكالات» : أفادت مصادر بأن الجيش السوداني قصف بالمدفعية الثقيلة من مواقعه شمالي مدينة أم درمان تجمعات لقوات الدعم السريع في الخرطوم، في حين أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من محاولة قوات الدعم السريع تشكيل حكومة موازية.

وتتواصل المعارك قرب القصر الجمهوري في الخرطوم، وقد تمكن فريق الجزيرة من الوصول إلى المدخل الشرقي لجسر المنشية شرقي العاصمة الخرطوم ورصد آثار المعارك بين الجيش والدعم السريع.

وقالت مصادر إن اشتباكات تدور في محيط جسر المنشية من الناحية الغربية، حيث سُمعت أصوات انفجارات، في حين تحاول قوات الدعم السريع مهاجمة دفاعات الجيش السوداني في الناحية الشرقية بالمسيّرات والقناصة.

وكان الجيش أعلن في وقت سابق سيطرته على مدينتي الدالي والمزمزم في ولاية سنّار جنوبي البلاد، كما سيطر على منطقتين في الشريط الحدودي بين ولاية النيل الأزرق السودانية ودولة جنوب السودان.

وفي ولاية النيل الأبيض أفاد الجيش بسيطرته على منطقة التبون القريبة من الحدود مع جنوب السودان.

وأشار الناطق باسم الجيش إلى أن السيطرة على تلك المناطق والمدن تمت عبر نشاط متزامن ومنسق بين قوات الجيش في 3 ولايات.

كما قالت مصادر محلية إن الجيش السوداني نفذ صباح أمس عملية إنزال جوي في مدينة الفاشر، لتقديم الدعم اللوجستي للفرقة السادسة مشاة بالمدينة.

وأفادت مصادر بأن آلاف المدنيين ينزحون من البلدات والقرى جنوبي الفاشر إلى مخيم زمزم القريب.

وفي غضون ذلك، قال الإعلام العسكري إن 6 مدنيين على الأقل قتلوا في قصف لقوات الدعم السريع على مخيم زمزم للنازحين.

وأضاف أن قوات الدعم السريع أطلقت طائرات مسيرة على مدينة الفاشر لكنها لم تحقق أهدافها.

وأوضح الجيش أنه يتقدم بثبات وفرض سيطرته الكاملة على جميع المباني المرتفعة التي تستخدمها قوات الدعم السريع لنشر قناصتها.

سياسيا، قالت الخارجية الأمريكية إن محاولات إنشاء حكومة موازية لا تساعد في تحقيق السلام والأمن في السودان، وإنها تهدد بمزيد من عدم الاستقرار والتقسيم الفعلي للبلاد.

وعبرت الخارجية الأمريكية في بيان عن قلقها العميق إزاء التقارير التي تفيد بأن قوات الدعم السريع والجهات المتحالفة معها وقّعت على دستور انتقالي للسودان.

وقد وقّعت قوات الدعم السريع السودانية وجماعات متحالفة معها دستورا انتقاليا الثلاثاء، مما يمهد لإنشاء حكومة موازية وينذر بتقسيم البلاد.

وتسعى قوات الدعم السريع إلى سحب الشرعية من الحكومة الحالية التي يقودها الجيش، وتيسير دخول واردات الأسلحة المتقدمة إلى البلاد.

وينص الدستور -الذي طرحته قوات الدعم السريع رسميا- على تشكيل حكومة، ويرسم خريطة لما يصفها بالدولة الاتحادية العلمانية المقسمة إلى 8 أقاليم.

كما ينص على وثيقة للحقوق الأساسية تمنح تلك الأقاليم الحق في تقرير المصير إذا لم يتم استيفاء شروط معينة، وأهمها فصل الدين عن الدولة.

وقالت قوات الدعم السريع وحلفاؤها إنه سيتم تشكيل الحكومة في الأسابيع المقبلة، لكن لم يُعرف بعد من سيشارك فيها أو أين سيكون مقرها.

انتهاء العملية الأمنية بالصنمين السورية بعد السيطرة على آخر مجموعة مسلحة

مدينة الصنمين شهدت اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن ومجموعات مسلحة

«وكالات» : قالت مصادر في درعا إن قوات الأمن السورية أنهت عملياتها في مدينة الصنمين بمحافظة درعا بعد سيطرتها على آخر معقل لمجموعات مسلحة، في إطار حملة تشنها الحكومة لتفكيك بقايا النظام السابق.

ونقلت مصادر أمنية أن قوات إدارة الأمن العام التابعة لوزارة الداخلية وأخرى تابعة لوزارة الدفاع السورية تمكنت من السيطرة على آخر معقل لمجموعات مسلحة في مدينة الصنمين بريف درعا.

وأوضحت المصادر أنه تم أسر قناص يتبع لتلك المجموعات كان يستهدف مقاتلي وزارتي الداخلية والدفاع من أحد المباني المدنية.

وفي سياق متصل، أوضحت مصادر طبية أن الاشتباكات مع الجماعات المسلحة أسفرت عن مقتل نحو 19 شخصا، أغلبهم من عناصر الأمن العام ووزارة الداخلية، بالإضافة إلى مدنيين اثنين و10 جرحى.

وشهدت مدينة الصنمين خلال اليومين الماضيين اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن الداخلي ومجموعات مسلحة وصفتها السلطات بـ«الخارجة عن القانون».

وقالت مصادر أمنية إن «هذه المجموعات متورطة في ارتكاب مجازر ضد الأهالي وتحصنت داخل المناطق السكنية، مما استدعى تدخلا حذرا لتجنب سقوط مزيد من الضحايا المدنيين».

وكثفت وزارة الداخلية السورية عملياتها الأمنية في مختلف المحافظات مستهدفة فلول نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد وعناصر متورطين في عمليات تهريب الأسلحة وإثارة الفوضى.

ومنذ الإطاحة بنظام الأسد شهدت سوريا عمليات أمنية مكثفة لتفكيك بقايا الأجهزة السابقة.

وكانت الإدارة السورية قد أعلنت في يناير الماضي تعيين أحمد الشرع رئيسا للمرحلة الانتقالية، إلى جانب حل الأجهزة الأمنية القديمة والفصائل المسلحة، وإلغاء العمل بالدستور السابق.

إيران تعيّن سفيراً جديداً لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

«وكالات» : عيّنت إيران سفيراً جديداً لدى المنظمات الدولية في فيينا، بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحسب ما أفادت وسيلة إعلام محلية.

وأوردت وكالة «إيسنا» الإيرانية، الأربعاء، أن رضا نجفي سيحلّ بدلاً من محسن نذيري أصل، الذي يشغل المنصب منذ عام 2022.

وبذلك سيعود نجفي، وهو نائب سابق لوزير الخارجية، إلى منصب سبق له أن شغله بين عامي 2013 و2018، وهي الفترة التي توصلت خلالها إيران وقوى دولية كبرى، إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي، بعد سنوات من التوتر.

وأتاح الاتفاق رفع عقوبات اقتصادية كانت مفروضة على طهران، لقاء تخفيف الأخيرة نشاطها النووي والتحقق من طابعه السلمي. لكن الاتفاق بات في حكم اللاغي منذ انسحاب الولايات المتحدة منه بشكل أحادي في 2018.

وأعادت واشنطن بعد انسحابها خلال الولاية الأولى لدونالد ترامب، فرض عقوبات اقتصادية على طهران. وردت الأخيرة بالتراجع تدريجيا عن غالبية التزاماتها الأساسية بموجب الاتفاق.

سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي

وأفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، في تقرير أواخر فبراير الماضي، بأنّ إيران زادت بطريقة «مقلقة للغاية» مخزوناتها من اليورانيوم العالي التخصيب بنسبة 60 في المئة. وتؤكد إيران سلمية برنامجها وأنها لا تسعى إلى امتلاك السلاح النووي.

وعقب عودته إلى البيت الأبيض لولاية رئاسية ثانية، دعا ترامب إلى «اتفاق نووي سلمي خاضع للتدقيق» مع إيران، مع تأكيده أنه سيعيد العمل بسياسة «الضغوط القصوى»، التي اعتمدتها خلال ولايته الأولى بحق الجمهورية الإسلامية.

ومن جهته، استبعد وزير خارجية إيران عباس عراقجي أواخر فبراير الماضي، أن تجري بلاده أي «مفاوضات مباشرة» مع واشنطن بشأن البرنامج النووي.

الفلبين تتعهد بالتصدي لأي قيود فوق بحر الصين الجنوبي

«وكالات» : أكد وزير الدفاع الفلبيني، جيلبرتو تيودورو، الأربعاء، أن الفلبين وحلفاءها الأمنيين سيتخذون تدابير مضادة ضد أي محاولة صينية لفرض منطقة دفاع جوي، أو تقييد حرية الطيران فوق بحر الصين الجنوبي، وذلك عقب مواجهات جوية بين الطائرات الصينية ونظيراتها الفلبينية والأسترالية والأمريكية.

وفي حديثه لوكالة «أسوشيتد برس»، شدد تيودورو على أن «العدوان الصيني المتزايد في المياه المتنازع عليها، بات يعتبر أكبر تهديد للأمن القومي الفلبيني، وينبغي اعتباره تهديداً عالمياً، لأنه قد يؤدي إلى خنق أحد أهم الممرات التجارية الحيوية، لسلاسل الإمداد العالمية».

وقال تيودورو: «التهديد الخارجي الأكبر في الواقع هو العدوان الصيني والتوسع الصيني، ومحاولة الصين تغيير القانون الدولي باستخدام القوة أو الإذعان، أو سعيها لإعادة تشكيل النظام العالمي ليكون تحت سيطرتها».

ولم يصدر أي رد فعل فوري من المسؤولين الصينيين.

وتصاعدت المواجهات حول الممر المائي الاستراتيجي، الذي تطالب به بكين بالكامل تقريبا، بين قوات خفر السواحل والبحرية الصينية والفلبينية في العامين الماضيين. كما تشمل المواجهات الإقليمية التي طال أمدها حول المياه الضحلة المتنازع عليها بشدة، كلاً من فيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان.